نتائج تمرد اليعاقبة فى بريطانيا العظمى فى عام ١٧٢٢م

صباح مصطفى شحاتة دهيس

الملخص:

لم تتناول الدراسات العربية الموضوع البحث(**نتائج تمرد اليعاقبة في بريطانيا العظمى في عام ١٧٢٢م)**، فقد تعدد الوقائع المدروسة مثل معرفة طبيعة الصراعات في بريطانيا العظمى، وتوضح آليات تعامل روبرت والبول في مواجهة خطر اليعاقبة خلال حكومته.

كما تستهدف الدراسة إلقاء الضوء على نتائج شكل من أشكال الصراع الديني السياسي، وأثرها على بريطانيا العظمى ، وموقف حكومة روبرت والبول منها ، كما تلقي الدراسة الضوء على كيفية استغلال الحكومة البريطانية للجواسيس والرسائل البريدية للكشف عن مخططات اليعاقبة أولا بأولا كنتيجة مباشرة بعد فشل التمرد في عام ١٧٢٢م.

فيما يخص المناهج المتبعة في هذه الدراسة؛ فقد اعتمدت على المنهج التحليلي من أجل تحليل الفترة والوقوف على أسباب ونتائج هذا من خلال نقد المادة العلمية وتحليها .

وفي سبيل إنجاز تلك الدراسة تعددت مصادرها ، فبالإضافة إلى الوثائق التاريخية منها الأرشيف ومجموعة وثائق آخرى من مكتبة جامعة كامبريدج،ومجموعة متنوعة من المصادر منها كاتب سيرة والبول ويليام

كوكسWilliam Coxe (١٧٤٨م – ٨ يونيو ١٨٢٨م) Memoirs of the life and administration of sir Robert Walpole وأيضا ساهمت أعمال جيريمي بلاك Jeremy Black (من مواليد ٣٠ أكتوبر ١٩٥٥) هو مؤرخ بريطاني له العديد من المؤلفات في السياسة البريطانية في القرن الثامن عشر،وقد اعتمدت أغلب مؤلفاته على الأعمال الأرشيفية في المقام الأول وغيرها من المصادر.

كذلك تم الاعتماد على الكثير من الدوريات التاريخية التي اعتمدت على مواد أرشيفية مختلفة ؛بالإضافة لمجموعه مختلفة من الكتابات المعاصرة مثل كتاب من تأليف الأسقف اتربوري ، كما تم الاستعانة بمجموعة من المصادر الأخرى والدوريات والمراجع العربية والأجنبية والرسائل التي أمدت البحث بمزيد من المعلومات والإيضاح لتكمل أرجاء البحث.

تهدف الدراسة الإجابة على عدد من التساؤلات منها:

١- دور روبرت والبول في الحد من نشاط اليعاقبة ؟

٢- مدى ارتباط حزب التوري باليعاقبة؟

Abstract

Arabic studies did not address the subject search **(the results of the Jacobins rebellion in Great Britain in the year 1722),** the multiplicity of facts studied, such as knowledge of the nature of the conflicts in the Great Britain, Robert and treated the mechanisms of urine and explain the danger in confronting Jacobins during his government.

The study also aims to shed light on the results of some form of religious-political conflict, and its impact on Great Britain, and the position of the Robert and Walpole government on them. The study also sheds light on how the British government exploits spies and mailings to uncover the plans of Jacobin first-hand as a direct result after the failure of the insurgency in 1722.

With regard to the approaches used in this study, it relied on the analytical method in order to analyze the period and determine the causes and results of this through the critique and analysis of the scientific material.

In order to accomplish this study, its sources are numerous. In addition to historical documents, including the archive and a set of other documents from the Cambridge University Library, and a variety of sources, including the biographer William Paul Coxe (1748 - June 8, 1828) Memoirs of the life and administration of Sir Robert Walpole also contributed to the work of Jeremy Black Jeremy Black

(born October 30 1955) is a British historian has many publications in British politics in the eighteenth century, most of his works on the business adopted in the first place archival and other sources.

It was also relying on a lot of historical periodicals which relied on archival materials different; in addition to a total different from the contemporary, such as the book writings authored by Bishop Waterbury, as the use of a range of other sources and periodicals in Arabic, references and foreign letters, which provided the search for more information and clarification to complete throughout the search.

The study aims to answer a number of questions, including:

1- The role of Robert Walpole in reducing the activity of the Jacobins?

2- How does the Tori party relate to the punishment?

مقدمة:

تصبح القضايا الدينية ذات شأن خطير عندما تكون غير متوافقة مع القضايا السياسية، لذلك شكلت مسألة اليعاقبة قلقا لصانعي السياسة البريطانية؛ فقد أدت المؤامرة لمحاكمة المتآمرين واهتمام روبرت والبول بالتوسع في شبكة تجسس للكشف عن مخططات اليعاقبة ، بالإضافة لذلك تركت مسألة اليعاقبة تساؤلا حول مدى ارتباط حزب التوري باليعاقبة.

أحدث تمرد اتربوري لليعاقبة في عام ١٧٢٢م اضطراباً داخلياً في بريطانيا العظمى ، ساهم في دعم جهاز مخابرات هدفه متابعة تحركات اليعاقبة وكل من يدعم عودة حكم أسرة ستيوارت على بريطانيا العظمى ؛ من خلال تتبع الرسائل البريدية داخل وخارج بريطانيا ،إذ رغبت أسرة هانوفر الدفاع عن بقائها على الحكم وسعت الحكومة البريطانية أيضا بقيادة روبرت والبول بدعم حكم أسرة هانوفر على بريطانيا العظمى ومنع حركات التمرد من التحقيق أهدافها بالوصول للحكم.

البحث:

لم يكن روبرت والبول Robert Walpole[١]خلال حكومته(١٧٢١م-١٧٤٢م) يخشى شيئا أكثر من حركات تمرد اليعاقبة[٢] ،ومن ناحية أخرى أدرك اليعاقبة ضعف موقفهم وإبعادهم عن الوزارة ؛ فسعوا للفوز في انتخابات عام١٧٢٢م[٣]، حتى أن روبرت والبول نفسه أدرك ضرورة الفوز بهذه الانتخابات لكي يضمن بقائه في الوزارة[٤]؛ لذا كانت مؤامرة اتربوريفي عام١٧٢٢م فرصة لتدعيم مكانته الوزارية[٥] من خلال الحد من نشاط اليعاقبة وكشف مخططاتهم

بتدعيم جهاز مخابرات وتعيين جواسيس لمتابعة نشاط اليعاقبة داخل وخارج بريطانيا[٦].

أسباب التمرد

تعددت أسباب نفور اليعاقبة من حكم الملك جورج الأول منها زياراته المتكررة إلى هانوفر، ومشاحناته مع أبنه أمير ويلز، بالإضافة لسياسته الخارجية التي أضرت بمصالح بريطانيا العظمى ، وقد ساعد هذا في دعمهم لعودة حكم أسرة ستيوارت أصحاب الدم الإنجليزي، لذا ابتهج اليعاقبة كثيرا بنبأ إنجاب زوجة المدعي بالعرش صبيا في أواخر عام١٧٢٠م[٧]، فاستعدوا بكل طاقتهم للفوز في انتخابات عام١٧٢٢م للوصول للسلطة، إلا أن فشلهم في هذا، أحبط آمالهم في الوصول للسلطة [٨] ، وأدركوا أن الطريقة الوحيدة هي الحصول على إمدادات عسكرية من الخارج [٩]؛ لذلك تبادل المدعي بالعرش الرسائل مع أعوانه داخل إنجلترا معتقدا بأن روما تدعمه في الخارج ، ومن ثم استعد لتشكيل مؤامرة إعادته إلى حكم بريطانيا العظمى[١٠].

وقد قاد تمرد اليعاقبة في عام ١٧٢٢م الأسقف اتربوري Francis Atterbury(١٦٦٣م- ١٧٣٢م)[١١] وهو معارضا قويا لحكم الملك جورج الأول في مجلس اللوردات[١٢] فقد نشر الأسقف اتربوري كتابا من تأليفه تحدث فيه عن حكم أسرة هانوفر[١٣]، أوضح فيه مدى الفساد السياسي في الحكم والانتهاك لمرسوم التسوية في عام ١٧٠١م بسبب نقل الأموال البريطانية إلى هانوفر[١٤].

محاكمة المتمردين:-

جرت حركة من الاعتقالات ضد المتآمرين ، وكان من بين من تم القبض علىهم جورج كيليGeorge Kelly سكرتير الأسقف اتربوري في ٢١

مايو عام ١٧٢٢م من منزله ؛ حيث كان يقوم بحرق مجموعة من الأوراق وقد استسلم دون مقاومة[١٥]، كما تم القبض على عدد من اللوردات مثل نورث وجراي، وفي ٢٤ أغسطس المعتقلين تم القبض على الأسقف اتربوري بتهمة الخيانة العظمى[١٦]، وقد تعرض الأسقف لمعاملة صارمة دون غيره من سجناء المؤامرة في البرج[١٧]، وقد أثار اعتقال هذا الأسقف غضب الكنيسة واعتبرت الأمر تدنيس لها لأنه رجل من رجالها[١٨].

وقد ساهم روبرت والبول بدور بارز في محاكمة هذا الأسقف وتعيين لجنة للتحقيق معه[١٩]؛كما جاءت أدلة من الرسائل البريدية تؤكد تورط كيلي بلونكت PlunketKelly المعروف بنشاطه فيما يتعلق بشئون اليعاقبة[٢٠] ، وعند استجوابه أنكر كيلي معرفته أي شيء كما رفض الإجابة عن كل ما يتعلق بالرسائل المشفرة التي توضح تورط الأسقف والاستعداد لقيام المؤامرة، وهل كان اسم ايلنجتون Illington الوارد في تلك الرسائل هو الاسم المشفر للأسقف [٢١].

اعترض محامي الأسقف، مستر واين Mr Wynne على تلك الرسائل المشفرة التي استخدمها روبرت والبول دليلا للإدانة، ووصفها بأنها نسخ مزورة [٢٢]؛ حيث اعتمد روبرت والبول فقط على ما قام به بتفسير لهذه الرسائل المشفرة ولعدم وجود دليل إدانة قوي ضد الأسقف؛ قد تمكن محامي الأسقف من أن ينجح في الدفاع عنه ومن ثم الإفلات من عقوبة الإعدام وذلك لعدم وجود دليل إدانة قوي ضده[٢٣] .

وبالرغم من أن هذه المؤامرة ضد الأسقف لم تثمر عن إدانته إلا أنها أدت لإقرار قانون العقوبات Bill of Pain and Penalties الذي لا يتطلب سوى أدلة افتراضية مع أغلبية برلمانية لإقرار العقوبة [٢٤] إذ أوضح روبرت والبول أن

هذا الأسقف يمثل خطرا على الدولة لذلك تمت موافقة مجلس العموم على القانون[٢٥]، وقد أكدت تلك الجلسة عن مدى الضعف الذي وصل إليه حزب التوري الذي لزم الصمت ولم يتمكن من التصويت ضد القانون[٢٦] ولأن الأسقف بذكائه لم يترك دليلا لإدانته[٢٧]،فقد عمل روبرت والبول على إدانته بالخيانة العظمى حتى يتم نفيه خارج البلاد ولذلك عندما عُرض القانون على مجلس اللوردات خلال الفترة من ٦ إلى١١مايو ، وبالرغم من نجاح الأسقف في الدفاع عن نفسه في ٨ مايو لدرجة أنها جعلت روبرت والبول يتناقض مع نفسه[٢٨]؛ ومع ذلك فقد تم قبول قانون العقوبات المقدم من روبرت والبول في ٢٧ مايو لإدانة الأسقف وحرمانه من المناصب الدينية والنفي خارج البلاد مدى الحياة ، وكانت موافقة البرلمان بالأغلبية ١٢٦ صوتا مقابل ٤٠ صوتا فقط [٢٩] ، وبذلك استخدم روبرت والبول البرلمان في إجراءات تعسفية ضد الأسقف ، ولتكون درسا وتحذيرا لغيره من التفكير في قيام مؤامرة أخرى لليعاقبة.

لقد اختلفت الأحكام على باقي المتآمرين حسب درجة الإدانة ما بين قطع الرأس ومصادرة الأملاك والسجن[٣٠]، إذ تعرض كيلي للإعدام بتهمة تجنيد رجال لخدمة المدعي بالعرش وإثارة التمرد، وبذلك تكون الوزارة بعد الكشف عن المؤامرة و معاقبة الجناة، تخلصت من أكبر ما يؤرقها ، حيث لم يعد المدعي بالعرش في وضع يسمح له بتكرار المحاولة[٣١].

ومن نتائج إحباط هذه المؤامرة أن فرض البرلمان ضرائب على الكاثوليك والمنشقين مائة ألف إسترليني وقد مارس روبرت والبول دوره هنا لرغبته في فرض مزيد من العقوبات[٣٢]،وقد امتد ليشمل هذا رجال الدين عام١٧٢٣م؛ بهدف أن لا يتعاملوا مع المتمردين بالخارج[٣٣]، وقد تعرض هذا المشروع للمعارضة، ومع ذلك

ظل روبرت والبول على موقفه في معاقبة الكاثوليك لأنهم كانوا دائما وراء محاولات التمرد ضد حكم أسرة هانوفر، وقد اعتبره البعض لوناً من ألوان الاضطهاد الديني،إلا أن روبرت والبول دافع عن هذا الإدعاء بما واجهته الأمة من أخطار وأضرار لحقت بالبلاد بسببهم وبأساليب قاسية غير مبررة ، مؤكدا أن مشاركة الكاثوليك فيها كانت بالكثير من الأموال، لذلك كان فرض ضريبة أمر عادل ، على أن هذا لا يمنع من أن ما قام به روبرت والبول هو إجراء استبدادي؛ لأنه كان يدرك تماما رغبة الكاثوليك في عمل محاكمة عادلة لأسرة ستيوارت مع احترام مذهبهم للعيش بسلام مع الحكومة وكذلك كان يعلم تماما أن زعماء اليعاقبة ما هم إلا عشائر قليلة تقطن مرتفعات إسكتلندا وأن المتآمرين الأساسيين هربوا من البلاد(٣٤)؛ وأن هذا القانون يتعارض مع مبدأ التسامح الديني، ومع ذلك فقد عرف روبرت والبول كيف يستفيد من هذه المؤامرة وبرهنت على نفوذه الوزاري(٣٥).

مدى ارتباط حزب التوري باليعاقبة:-

لقد اختلف الباحثون في تحديد مدى ارتباط حزب التوري باليعاقبة ؛ فمنهم من أعتقد أن حزب التوري ما هم إلا يعاقبة ، وقد دعمه كركشانكسCruickshanks في كتابه عن تمرد اليعاقبة عام ١٧٢٢م بأن معظم التوري يعاقبة، أما كوليColley في كتابها عن حزب التوري بعنوان (In defiance of oligarchy "the tory party 1714-1760")والتي اعتمدت فيه على الأعمال الأرشيفية البرلمانية أكدت على انقسام حزب التوري إلى عدة مجموعات منها توري هانوفر واليعاقبة ومجموعة أخري تدعم ايرل اكسفورد وهؤلاء كان منهم جزء من دعم تمرد عام١٧٢٢م وبسببه تم إلصاق فكرة أن كل التوري

ما هم إلا يعاقبة؛ وذلك لمنع وصولهم إلى السلطة وذلك ما دعمه واستغله روبرت والبول، واستدلت على حسن نوايا حزب التوري ، نجاتهم بعد تمرد عام١٧١٥م مما يوضح أن الجزء الأكبر منهم ليسوا يعاقبة [٣٦].

وهناك دراسة أخرى قدمها سيدجويك Romney Sedgwick في كتابه التاريخ البرلماني (House of common 1715-1745) مستندا على أوراق ستيوارت ذكر فيه أن كل حزب التوري من اليعاقبة مستندا في ذلك إلى المراسلات مع المدعى بالعرش ، ولكن لا يمكن الاعتماد على فرضية سيدجويك لأن المراسلات مع المدعي تم استخدامها بشكل متسع وغير مقصود [٣٧]؛ وبالرغم من ذلك فقد أصبح من السهل ربط حزب التوري والمعارضة باليعاقبة خاصة بعد مغادرة الأسقف للبلاد وهذا ما سعت الحكومة لاستغلاله إذ وجدها روبرت والبول فرصة لربط حزب التوري بهم وليؤكد ولائه لحكم أسرة هانوفر بالرغم من يقينه من أن ليس كل التوري يعاقبة[٣٨] كما أنه ليس كل الكاثوليك يعاقبة[٣٩] بالرغم من ذلك حاول حزب التوري الوصول للوزارة ولكن فضلت أسرة هانوفر حزب الهويج لقناعتها بأن حزب التوري ما هم إلا يعاقبة [٤٠] .

دور حكومة روبرت والبول في التصدي لخطر اليعاقبة:-

استخدمت حكومة روبرت والبول جهاز مخابراتها السرية ، دورا هاما في منع قيام حركات تمرد من اليعاقبة مرة أخرى ؛ فقامت بجمع المعلومات عنهم من مكاتب البريد ونشره الجواسيس ، وفي هذا اختلفت عن حكومة سندرلاند في رؤيتها لأهمية جهاز المخابرات التي اعتبرته أمر ثانوي غير ضروري أما روبرت والبول ، فقد أعطاه قدرا كبيرا لذلك اهتم به كثيرا ساعيا باستمرار متابعة رجال

الدبلوماسية ممن لديهم ميل وتعاطف مع اليعاقبة لمراقبتهم وكشف مخططاتهم بهدف التقليل من خطر مؤامراتهم[٤١]

نتيجة لهذا تم فتح جميع الرسائل البريدية الرسمية في بريطانيا[٤٢]؛ بالرغم من وجود قانون صدر في عام١٧١١م يمنع بموجبه فتح رسائل البريد بدون أمر قضائي وبإشراف من وزراء الخارجية ، ولكن بسبب الحاجة للسرية غالبا كان يتم فتح الرسائل بشكل غير قانوني وبمساعدة من رجال البريد ومن يرفض أو يعرقل تلك المسألة ، لا تتردد الحكومة في الاستغناء عنه، لذلك تم فتح الرسائل من وإلى الإمبراطور الروماني ورؤساء وملوك الدول[٤٣]، وصدرت أوامر أيضا بفتح جميع الرسائل إلى فرنسا ، إذ أمر روبرت والبول بعمل نسخ طبق الأصل أو مقتطفات أو ترجمة لتلك الرسائل لكي تُرسل إلى وزراء الخارجية [٤٤] ،وذلك بالرغم من تعرض الحكومة للنقد في عام ١٧٣٠م بسبب فتح الرسائل بطرق غير شرعية وهو ما يتعارض مع الحريات ، إلا أنه صدرت أوامر صريحة وواضحة إلى رئيس البريد بفتح الرسائل؛وبالرغم من هذه الأوامر لم يتم الكشف حتى عام١٧٤٢م عن ما قد تكون هناك معلومات تفيد في ذلك ؛ مما يوضح مدى سيطرة الحكومة على البريد ،إذ عندما تم عمل تحقيق في وزارة روبرت والبول وتبين وجود إدارة سرية للمراسلات الأجنبية ووجود قسم خاص بفك الشفرات [٤٥] .

ومن ناحية أخرى نشطجانب أخر من جوانب جهاز المخابرات وهو استخدام الجواسيس مثل الجاسوس جون ماكىJohn Machyالذي عقد اجتماعات سرية مع جوبيانJaupianمدير مكتب بريد بروكسيل Brussel[٤٦] كذلك ارتبط مع مدير مكتب بريد كاليهCallias[٤٧] والذي أمدّ روبرت والبول بمعلومات مهمة، كما قام الجاسوس ماكى أيضا بمراقبة تصرفات اتربوري لذلك متّلت وفاة ماكى في

عام١٧٢٦م خسارة لروبرت والبول فقد كان من أهم أعوانه وحل مكانه جون سيمبيل John Sempill الذي تم زراعته وسط اليعاقبة بالتواطؤ مع الحكومة البريطانية حتى يتم القبض عليه والتحقيق معه ومساعدته على الهروب إلى فرنسا كنوع من التمويه لإبعاد الشك حوله وليكن جاسوسا للحكومة بين اليعاقبة وقد قام سيمبل بدوره في نقل أدق التفاصيل حول نشاطهم(٤٨) وبوفاة الأسقف اتربوري عام١٧٣٢م بدأت تقل فائدته بالرغم من استمرار مراسلاته لكنها كانت أقل في المحتوى وأكثر مطالبة للأموال لذلك في عام ١٧٣٣م تم إنهاء خدمته فقد كان الهدف منه في الأساس تهدئة شكوك روبرت والبول حول نشاط اليعاقبة(٤٩).

ولمزيد من سيطرة روبرت والبول على جهاز المخابرات لتدعيم حكومته ، قام برشوة رجال البريد في الخارج لجمع معلومات أكثر فعمل على كسب جوبيان مدير مكتب بروكسيل لجانبه(٥٠)؛ قد وافق على معرفة الأسماء المرسلة من اتربوري إلى بريطانيا وفرنسا ولكن تردد بشأن الرسائل المرسلة إلى روما لأنها إلى البابا والعبث بها يُعد خطيئة ، وقد اشتكى جوبيان من سوء خط الأسقف، مما أدى إلى صعوبة نسخ رسائله كذلك عدم امتلاكه مهارة فك الشفرات لذلك قام بتوظيف أربعة أشخاص لنسخ الرسائل وغلقها دون أدنى اشتباه مؤكدا أن بعض الرسائل كان يستغرق فتحها قرابة الساعة، وقد أوضح الجاسوس ماكى في عام ١٧٢٤م عن رغبة جوبيان في مزيد من الأموال ، ومع ذلك تأكد جوبيان من فشله في إرضاء صاحب العمل بالحصول على معلومات ذات شأن عن اليعاقبة ومن ثم فقد تم الاستغناء عنه في عام ١٧٢٥م(٥١).

على أية حال فقد امتدت شبكة التجسس عبر البريد إلى العديد من العواصم الأوروبية منها روما التي كان يرسل منها التقارير إلى الحكومة لذلك فقد

تم استخدام عملاء على قدر كبير من الذكاء للحصول على معلومات تفصيلية عن اليعاقبة منهم تومسون Thomsom وقد كان يتم اللقاء بين الجواسيس و روبرت والبول بشكل سري أو بشكل غير مباشر وعادة ما يتم بأسماء مستعارة ، وبسبب مقدرة المخابرات تمكن من كشف مخطط لليعاقبة في ستوكهولم Stockholm[٥٢] في عام ١٧٢٥م وتم القضاء عليه [٥٣].

الخاتمة

مهما تعددت عوامل التمرد ؛ تسعى جميعها إلى الوصول إلى الحكم والسيطرة على البلاد، ولرغبة روبرت والبول في استقرار الحكم في بريطانيا العظمى على المذهب البروتستانت لأسرة هانوفر ، عمل على مراقبة تحركات اليعاقبة لكونهم أكبر مصدر لزعزعة حكم هانوفر لبريطانيا العظمى ، وقد استغل تمردهم في عام ١٧٢٢م لصالحه في الحد من قوتهم وربطها بحزب التوري أقوى منافسي حزبه (حزب الهويج) مما يجعل فرص وصول حزب التوري للوزارة ضئيل جدا وتتيح الفرصة لحزب الهويج ليكون الحزب المسيطر على البلاد فترة طويلة، وكما استفاد من تمردهم في عام ١٧٢٢م في تأكيد دعمه لأسرة هانوفر وبالتالي بقائه في الوزارة لتولى المناصب القيادية ؛ ولكي يحد روبرت والبول من تكرار مؤمراتهم قام بمتابعة مخططاتهم أولا بأولا في الداخل والخارج من خلال جهاز مخابرات ومراقبة تحركاتهم ورسائلهم البريدية محليا ودوليا وزراعة الجواسيس مما ساهم في الحد من حركات تمرد اليعاقبة خلال فترة وزارته ولذلك لم تكن هناك أي حركة تمرد لليعاقبة بعد ١٧٢٢م إلا عقب وفاة روبرت والبول في عام ١٧٤٥م.

الهوامش:

(١) روبرت والبول Earl of Orford: (١٦٧٦م-١٧٤٥م) أول رئيس وزراء بريطاني (١٧٢١م-١٧٤٢م) عن حزب الهويج ، صاحب أطول فترة وزارية ،ولد في نورفولك لأسرة إقطاعية ، وأصبح عضواً في مجلس النواب في عام ١٧٠١ م وينتمي إلى حزب الهويج. في عام ١٧٢١ ، بعد أزمة بحر الجنوب، تولى منصب وزارة الخزانة مرة أخرى وأصبح رئيس الوزراء الفعلي وحافظ على الحكومة طويلة الأجل حتى عام ١٧٤٢. خارجياً ، اتخذ سياسة سلام ،وقام بالإصلاحات المالية الداخلية ، استقال في عام ١٧٤٢ ، للمزيد انظر:

-Coxe ,William: : memoirs of the life and administration of sir Robert Walpole , Vol 1, London , 1800.

(٢) اليعاقبة: هم أنصار جيمس الثاني، لأن جيمس باللاتينية تعنى جاكوبس أي يعقوبي ،وهى حركة ظهرت منذ ثورة عام ١٦٨٨ م، معقلها إسكتلندا ،وظلت تعارض حكم أسرة هانوفر لبريطانيا حتى تم القضاء عليهم عام ١٧٤٥م للمزيد انظر:

-جيهان رأفت : ١٠٠ خطأغيرت مجرى التاريخ "شجاعة نادرة وخطة غائبة " نهاية حكم آل ستيوارت، مجلة الاباء ، ١٥ يوليو ٢٠١٦، ص ١٧..

([3]) RA, SP, 62/1o3: James to DrCharleton , 20 Oct 1722.

- Cruickshanks , Eveline : Charles Spencer, Third Earl of Sunderland, and Jacobitism , The English Historical Review , Vol. 113, No. 450 , Feb1998 , p 66.

([4]) Jones , Clyve : Jacobites under the Beds " Bishop Francis Atterbury ,the earl of Sunderland the Westminister school dormitory case of 1721 , The British Library Journal, Vol. 25 , No. 1 , spring 1999 , p 42.

([5])Hanham , Andrew : Early Whig Opposition to the Walpole Administration The Evidence of Francis Gwyn's Division List on the Wells Election Case, 1723, Parliamentary History , Vol 15, pt. 3 , 1996 , p 338.

([6]) Dudley, Christopher: Establishing revolutionary regime Whig one-party rule in Britain 1710-1734",PHD, The Faculty of division of the social scienes,Chicago Illinois June 2010 pp. 142,297.

([7])Wright ,Thomas: England under the house of Hanover its history and condition during the reigns the three Georges , Vol.1 ,London-1848 p 85.
([8])Wright , Thomas : Caricature history of the Georges , p 62.
([9]) RA, SP 5 5/57: James Hamilton to James, 23 Oct/3 Nov. 1721.
- Cruickshanks , Eveline : Charles Spencer, Third Earl of .Sunderland, and Jacobitism , p67
([10]) Charles Edward ,Alex :Sir Robert Walpole a political biography 1676-1745 , London , Chapman and Hall 193,Piccadilly ,1878, pp. 153-154.
([11])الأسقف اتربوريDean of Westminster: عميد مدرسة ويستمنستر، ولد في٦ مارس عام١٦٦٣م في ميدلتون في باكينجهامشير ، تعلم في مدرسة ويستمنستر سرعان ما أصبح واعظًا معروفًا، تتدرج في المناصب الدينية حتى أصبح عميد وستمنستر في عام١٧١٣م، وخلال الفترة التي قضاها في الدير ، شارك في إعادة بناء سكن المدرسة ، بالرغم من أنه كان رجل دين ذو مكانة في حزب التوري ، إلا أنه كان مسؤولا عن تتويج جورج الأول ، وفي عام ١٧٢٢ م تم القبض عليه بتهمة التآمر لعودة المدعى بالعرش ؛ فتم حرمانه من مناصبه ونفيه الدائم ، توفي في ٤ مارس ١٧٣٢م ودفن سرا في وستمنستر، للمزيد انظر:-
-Mckerracher ,Mairead : The jacobite dictionary , Glasgow ,2007.
([12]) Coxe ,William: : memoirs of the life and administration of sir Robert Walpole , Vol 1 , pp. 291-293.
([13]) Brendan Simms and TorstenRiotte : The Hanoverian Dimension in British History"1714–1837" , Cambridge University Press , 2007 , pp. 309-310..
([14]) Francis, Atterbury :English advice to the freeholders of England , London ,1714, pp. 3-29.
([15])EvelineCruickshanks and Howard Erskine: The AtterburyPlot , pp. 129- 130.
([16])Williams , Basil :The Whig Supremacy"1714-1760" , Oxford the clarendon press-1952, p 174.
([17])Coxe ,William: : memoirs of the life and administration of sir Robert Walpole - Vol 1, p 297.

([18]) Wright , Thomas: OP.Cit, p 63.
([19]) Charles Edward ,Alex : Sir Robert Walpole a political biography 1676-1745 , p155.
([20]) MS CH(H) 6912/33

- رسالة من جون بلونكت إلى كريستوفر لاير في ٨ ديسمبر ١٧٢٠م.

([21]) MS CH(H) 69/5/4

- فحص الشهود أمام لجنة المجلس في٢٣ مايو ١٧٢٢م.

([22]) MS CH(H) 69/4/11.

- نسخة من خطاب في ٢٠ ابريل عام١٧٢٢م.

([23]) EvelineCruickshanks and Howard Erskine: The AtterburyPlot , p 130.
([24]) Williams , Basil : OP.Cit , pp. 173-175.
([25]) Sitter, John:The Cambridge eighteenth century poetry , Cambridge university press , 2001, p 163.
([26])W.Hill , Brain :The early parties and politics in Britain (1688-1832) , London , Macmillan press LTD ,1996, p 72.
([27]) Mckerracher ,Mairead : The jacobite dictionary .
([28]) Roger, Pat :OP.Cit , 14.
([29]) Coxe ,William : OP.Cit , pp. 294,298.
([30])M. Robertson,J: Bolingbrok and Walpole , p 110.
([31])Wright , Thomas : Caricature history of the Georges , pp. 63-65.
([32]) Sitter, John: The Cambridge eighteenth century poetry , pp. 136-137.
([33]) M. Robertson,J: Bolingbrok and Walpole , p 111
([34]) Charles Edward ,Alex : OP.Cit , pp. 155-157.
([35])Hanham , Andrew:Early Whig Opposition to the Walpole Administration The Evidence of Francis Gwyn's Division List on the Wells Election Case 1723 , pp. 338-339.
([36]) Jones, Clyve :Whigs, Jacobites and Charles Spencer, Third Earl of Sunderland- The English Historical Review , Vol. 109 , No. 430 , Feb 1994 , pp. 53-55.
([37]) Black , Jermy : Britain in The age of walpole - london-Macmillan-1984, pp. 4-6

([38])Jones ,Clyve: Jacobites under the Beds " Bishop Francis Atterbury ,the earl of Sunderland the Westminister school dormitory case of 1721 , p 45.

([39]) Van Thal , Marian :George Frederick Handel" A music lover Guide to his life , his faith " , Library of Congress , 2007 , p 76.

([40]) Jones , Clyve : The New Opposition in the House of Lords,(1720-3)- The Historical Journal , Vol. 36 , No. 2 , Jun 1993 , pp. 315-316.

([41])P.R.O., SP 35/62, fo. 289. Warrant of 31 Aug. I726.

– أوامر من روبرت والبول بفتح رسائل البريد ونسخها

-S. Fritz , Paul :The Anti-Jacobite Intelligence System of the English Ministers, 1715-1745 , The Historical Journal, Vol. 16 , No. 2 ,Jun 1973, p 267.

([42]) Dudley, Christopher: Establishing revolutionary regime Whig one-party rule in Britain 1710-1734" , pp. 297-298.

([43])P.R.O., SP 35/3I, fo. 345

– تعلمات من روبرت والبول لفتح الرسائل ونسخها.

-S. Fritz , Paul: OP.Cit , p 271.

([44])P.R.O., SP 35/62, fo. 289. Warrant of 3i Aug. I726.

–أوامر روبرت والبول بفتح جميع الرسائل الموجهة إلى الامبراطور والسفير الفرنسي والسفير النمساوي في لندن

Ibid , p 267.

([45]) Ibid , pp. 265-272.

([٤٦])بروكسيل : عاصمة بلجيكا تقع على نهر سين في وسط بلجيكا على طريق تجاري مهم منذ القرن السادس عشر ، وأصبحت مركزًا تجاريًا مزدهرًا ، مشهورة بصوفها ،وعانت كثيرا من الدمار بسبب الغزوات الفرنسية في القرن السابع عشر ،بها مقر الناتو والعديد من مكاتب الاتحاد الأوروبي، للمزيد انظر:–

- Canby, Courtlandt - David S. Lemberg, Reviser -Encyclopedia of historic places, P182.

(٤٧) كاليه : ميناء بحري شمالي فرنسا، وهو أقرب إلى إنجلترا من أي مدينة أخرى في أوروبا، ويقع على ساحل القناة الإنجليزية عند مضيق دوفر وتعد كاليه مركزا رئيسيا للشحن التجاري بين أروبا وإنجلترا ؛ للمزيد انظر :-

-الموسوعة العربية العالمية : ج ١٩، السعودية، الرياض أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ،١٩٩٦ ،ص٨٢.

([48]) C (H) MSS 1157, Sempill to Horace Walpole, 5 Aug. I724
-S. Fritz , Paul: OP.Cit , p 283
([49]) C (H) MSS 1883. J. Sempill to William Morice, 27 Apr.#
Ibid, p 284.
([50])P.R.O., SP 35/45. Walpole to Jaupain, 14 Oct. I723.
-Ibid, p 275.
([51])S. Fritz , Paul: OP.Cit , pp. 273-287.

(٥٢)ستوكهولم : عاصمة السويدوتعتبر ثاني أكبر ميناء في السويد ،والمركز الثقافي والتجاري والمالي والتعليمي الرائد في البلاد ، أسسها الحاكم السويدي بيرجر جارل ستوكهولم ج في عام١٢٥٠.م، تطورت بسرعة في منتصف القرن السابع عشر حيث أصبحت السويد قوة عظمى ، للمزيد انظر :-

- Canby, Courtlandt - David S. Lemberg, Reviser , Encyclopedia of historic places, P 1825.
([53]) Dudley, Christopher: Establishing revolutionary regime Whig one-party rule in Britain 1710-1734", p 297.

قائمة المصادر والمراجع

١-المصادر:

ا.الوثائق:

ا- الأرشيف البريطاني(P.R.O) :

-SP 35/3I, fo. 345

- SP 35/45. Walpole to Jaupain, 14 Oct. I723.

- SP 35/62, fo. 289. Warrant of 31 Aug. I726.

- SP, 62/1o3: James to DrCharleton , 20 Oct 1722.

- C (H) MSS 1157, Sempill to Horace Walpole, 5 Aug. I724.

- C (H) MSS 1883. J. Sempill to William Morice, 27 Apr.

ب— أوراق تشلمندليهوتون(CH(H بمكتبة جامعة كامبريدج:

-MS CH(H) 69/4/11.

- MS CH(H) 6912/33

-MS CH(H) 69/5/4

ب- المذكرات:

-1 Francis, Atterbury : English advice to the freeholders of England , London ,1714.

٢-الدوريات :

١-جيهان رأفت : ١٠٠ خطأ غيرت مجرى التاريخ "شجاعة نادرة وخطة غائبة " نهاية حكم آل ستيوارت، مجلة الاباء ، ١٥ يوليو٢٠١٦.

2- Cruickshanks , Eveline: Charles Spencer, Third Earl of Sunderland, and Jacobitism, The English Historical Review , Vol. 113, No. 450 , Feb1998 .

3 -Hanham , Andrew : Early Whig Opposition to the Walpole Administration The Evidence of Francis Gwyn’s Division List

on the Wells Election Case, 1723 , Parliamentary History , Vol 15, pt. 3 , 1996 .

4- Jones , Clyve : The New Opposition in the House of Lords,(1720-3)- The Historical Journal , Vol. 36 , No. 2 , Jun 1993 .

5-————— :Whigs, Jacobites and Charles Spencer, Third Earl of Sunderland- The English Historical Review , Vol. 109 , No. 430 , Feb 1994 .

6-————— : Jacobites under the Beds " Bishop Francis Atterbury ,the earl of Sunderland the Westminister school dormitory case of 1721 , The British Library Journal, Vol. 25 , No. 1 , spring 1999 .

7- S. Fritz , Paul : The Anti-Jacobite Intelligence System of the English Ministers, 1715-1745 , The Historical Journal, Vol. 16 , No. 2 ,Jun 1973

٣-الرسائل العلمية:

1- Dudley, Christopher: Establishing revolutionary regime Whig one-party rule in Britain 1710-1734",PHD, The Faculty of division of the social scienes,Chicago Illinois June 2010 .

٤-المراجع:

1-Black ,Jermy: Britain in The age of walpole, london,Macmillan,1984.

2- Brendan Simms and TorstenRiotte :The Hanoverian Dimension in British History"1714–1837" , Cambridge University Press , 2007.

3-Charles Edward ,Alex: Sir Robert Walpole a political biography 1676-1745 , London , Chapman and Hall 193,Piccadilly ,1878

3- W.Hill , Brain : The early parties and politics in Britain (1688-1832) , London , Macmillan press LTD ,1996.

4- Van Thal , Marian :George Frederick Handel" A music lover Guide to his life , his faith " , Library of Congress , 2007 .

5- Williams , Basil : The Whig Supremacy"1714-1760" ,Oxford the clarendon press-1952 .

6- Wright ,Thomas: England under the house of Hanover its history and condition during the reigns the three Georges , Vol.1 ,London ,1848 .

٥-الموسوعات والمعاجم:

١- الموسوعة العربية العالمية : ج١٩، السعودية، الرياض أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ،١٩٩٦.

2- Canby, Courtlandt - David S. Lemberg, Reviser ,Encyclopedia of historic places , Library of Congress Cataloging , 2007 .

3-Mckerracher ,Mairead : The jacobite dictionary, Glasgow, 2007.
4-Sitter, John: The Cambridge eighteenth century poetry, Cambridge university press , 2001.

٦-المواقع الالكترونية:

1. -https://archive.org.
2. -https://books.google.com.
3. -https://www.britannica.com.
4. -https://www.jstor.org.
5. -https://www.proquest.com.
6. https://www.nationalarchives.gov.uk.